



جامعة المنصورة
كلية التربية



**فعالية نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية في تنمية
الكفاءة الاجتماعية لدى ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية
والانفعالية من تلاميذ المرحلة الابتدائية**

إعداد

إيمان بكر أحمد المكاوي

باحثة ماجستير بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية- جامعة المنصورة

إشراف

أ.د/ إبراهيم السيد إسماعيل

أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية- جامعة المنصورة

أ.د/ وليد محمد أبو المعاطي

أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٣ – يوليو ٢٠٢٣

فعالية نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية من تلاميذ المرحلة الابتدائية

إيمان بكر أحمد الملكاوي

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذاً وتلميذة بالصف السادس الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية تم تقسيمهم إلى مجموعتين: (١٠) تلميذاً وتلميذة بالمجموعة التجريبية، و(١٠) تلميذاً وتلميذة بالمجموعة الضابطة، طُبِقَ عليهم اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن (تقنين: عماد علي، ٢٠١٦)، ومقياس الصعوبات الاجتماعية والانفعالية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (إعداد: الباحثة)، ومقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد: الباحثة)، والبرنامج القائم على نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية (إعداد: الباحثة). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر دال إحصائياً للبرنامج القائم على نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية في تنمية الكفاءة الاجتماعية، وجاء حجم تأثير البرنامج في تنمية الكفاءة الاجتماعية كبيراً، وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم عدداً من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية، الكفاءة الاجتماعية، صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.

Abstract:

The study aimed to verify the effectiveness of a program based on the social information processing model in developing social competence among primary school students with social and emotional learning Disabilities. The study sample consisted of (20) male and female students in the sixth grade of primary school with social and emotional learning Disabilities, they were divided into two groups: (10) male and female students in the experimental group, and (10) male and female students in the control group. They were applied to the Raven Color Sequential Matrices test (Codification: Emad Ali, 2016), the Social and Emotional Disabilities Scale for Students with Learning Disabilities (Prepared by: The Researcher), the Social Competence Scale (Prepared by: The Researcher), and the Program Based on the Social Information Processing Model (Prepared by: The Researcher). The results of the study resulted in a statistically significant effect of the program based on the social information processing model in the development of social

competence, The magnitude of the impact of the program in the development of social competence is significant, and in light of the results of the study, a number of recommendations and proposed research were presented.

Keywords: *Social Information Processing model, Social Competence, Social-emotional learning disabilities(SEL).*

مقدمة:

تُعد ظاهرة صعوبات التعلم من الظواهر التعليمية المقلقة والتي لاقت اهتماماً كبيراً من الباحثين، فالتلاميذ ذوو صعوبات التعلم يتزايد عددهم في جميع المراحل التعليمية المختلفة من وقت إلى آخر، كما تمثل صعوبات التعلم منطقة قلق في الحيز النفسي للتلميذ تتراكم حولها المشكلات الانفعالية والاجتماعية والمشاعر السلبية (طه هندأوي، ٢٠٢١)*. فعلى الرغم من أن صعوبات التعلم عُرفت بالدرجة الأولى باعتبارها صعوبات أكاديمية، إلا أن العديد من المربين يرون أن صعوبات التعلم ذات آثار وأبعاد تتجاوز المجالات الأكاديمية، وانطلاقاً من هذا يجب أن يتجه الاهتمام إلي مثل هذه الآثار والأبعاد، التي تتداعي لتدور حول مشكلات وصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية (فتحي الزيات، ٢٠١٥).

وقد ظهرت بعض المحاولات لتفسير الصعوبات الاجتماعية التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأحد هذه التفسيرات قد ركز على الاختلاف في الإدراك الاجتماعي بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وغيرهم من التلاميذ العاديين، وقد استند هذا التفسير إلى فرضية مفادها أن الإدراك الاجتماعي يُشكل الآلية التي تقود إلي السلوكيات الاجتماعية (Tur-Kaspa, 2004)¹. كما أشارت الأبحاث إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يجدون صعوبة في توجيه أو إدراك التلميحات الاجتماعية الدقيقة التي تصدر من الآخرين، كما أنهم أقل انسجاماً مع مشاعر الآخرين من أقرانهم، وقد يستخدمون سلوكاً أو لغة غير لائقة لأنهم لا يعرفون ما إذا كان الشخص الذي يتفاعلون معه حزينا أو سعيداً، رافضاً أو متقبلاً (Bhan & Farooqui, 2013).

ولقد أظهر التحليل البعدي لبحوث المهارات الاجتماعية الذي أجراه Forness and Kavale (1996) أن ٧٥% من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصوراً كبيراً في معظم مهارات الكفاءة الاجتماعية، وذلك وفقاً لتقييم الوالدين والمعلم ومن خلال التقارير

* تلتزم الباحثة في توثيقها للمراجع العربية بذكر (الاسم الأول والاسم الأخير، السنة).
¹¹ تتبع الباحثة في توثيقها للمراجع الأجنبية نظام (APA, Ver 7) (اسم العائلة، السنة).

الذاتية (In: Milligan et al., 2016) فالأطفال ذوو الكفاءة الاجتماعية المتدنية غالباً ما تنقصهم المعرفة لما هو متوقع منهم في المواقف الاجتماعية، فقد يكونون مندفعين، أو مزعجين وغالباً ما يستجيب لهم الأقران بالابتعاد، أو الرفض، أو الاستهزاء، ويترتب على ذلك مشكلات داخلية، مثل: الوحدة، أو مشكلات خارجية، مثل: العدوان (سامر عبد الهادي، ٢٠٠٧).

ويذكر Knapp(2001) أنه مع ظهور نموذج معالجة المعلومات في مجال علم النفس المعرفي، اقترح علماء النفس نموذجاً مشابهاً له لوصف التفاعلات الاجتماعية وتفسير الكفاءة الاجتماعية، ومن أبرز هذه النماذج نموذج (Crick and Dodge, 1994) ، وكذلك نموذج Rose- Krasnor ؛ حيثُ افترضاً خطوات محددة يقوم بها الطفل عند معالجة المعلومات الاجتماعية، ليتم بعدها توسيع نطاق هذه النظرية لتشمل إضافة تأثير السمات الداخلية كالإدراك الذاتي أو الإعزاءات، أو المزاج، ولم تسمح هذه النظرية بتطوير أدوات للقياس فحسب، بل ساهمت بتطوير برامج تهدف للتدريب على المهارات الاجتماعية (في: زينب عباس، ٢٠١٩).

ولقد بزغ في العقدين الماضيين العديد من نماذج معالجة المعلومات الاجتماعية Social Information Processing Models التي هدفت إلى وصف وتفسير عمليات معالجة المعلومات أثناء مواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة، ومن النماذج التي لاقت قبولاً من العديد من الباحثين نموذج (Crick and Dodge, 1994) في معالجة المعلومات الاجتماعية (زينب بدوي، ٢٠٠٩). وهو النموذج المرتبط بسياق الدراسة الحالية.

ويُستخدم نموذج (Crick and Dodge, 1994) في معالجة المعلومات الاجتماعية بشكل عام لفهم الكفاءة الاجتماعية، فهو يركز على العمليات العقلية الأساسية التي تُحدد الاستجابة وتُفعلها وتُقيّمها، فالنموذج يصف عملية غير خطية من ست مراحل تربط هذه المراحل بين الإدراك والسلوك الاجتماعي للطفل، والقصور الذي يظهر في أي مرحلة من المراحل يترتب عليه فُصوراً في القدرات الاجتماعية (Sai, 2019).

يتضح مما سبق أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ولا سيما التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية تتدنى لديهم درجة الكفاءة الاجتماعية، ويؤثر هذا التدني عليهم بصورة سلبية سواء على المستوى الشخصي أو على المستوى الاجتماعي، وقد يكون هذا التدني في الكفاءة الاجتماعية عائداً للقصور الذي يعانيه هؤلاء التلاميذ في معالجة المعلومات الاجتماعية، الأمر الذي يعطي مبرر لمحاولة التعرف على فاعلية التدريب على خطوات نموذج Crick and Dodge

Dodge (1994) في معالجة المعلومات الاجتماعية لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، وهو ما تسعى الدراسة الحالية للتحقق منه.
مشكلة الدراسة:

شهدت الدراسات التي تناولت صعوبات التعلم الاجتماعية ندرة رغم كونها مشكلة نفسية، وتربوية، وأسرية، ومجتمعية قد تسبب للفرد ضغوطاً انفعالية، ومشاعر سلبية تترك بصماتها على جُلِّ حياته (محمد البحيري، ٢٠١٢). كما أشارت دراسة طه هنداوي (٢٠٠٧) إلى أن صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية تنتشر بين تلاميذ المرحلة الابتدائية بنسبة (٢١,٤ %).

ومع تقصي الباحثين لأسباب الصعوبات الاجتماعية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، أشار كل من Elksnin and ELksnin (2004) إلى أن عدم القدرة على المعالجة المعرفية للمواقف والانفعالات وصعوبة حل المشكلات الاجتماعية والانفعالية هي التي تقف خلف ظهور الصعوبات الاجتماعية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وقد أشارت عدداً من الدراسات إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يواجهون صعوبة في معالجة المعلومات الاجتماعية؛ مما يترتب عليه قصوراً في الكفاءة الاجتماعية.

كما أشارت الدراسات التي تناولت الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم إلى تدني مستوى الكفاءة الاجتماعية لديهم مقارنةً بأقرانهم من العاديين، ومن هذه الدراسات: Abolghasemi et al.(2011)، رحاب الصاوي (٢٠١٥)، Milligan et al.(2016)، كما توصلت دراسات عديدة إلى أن ذوي صعوبات القراءة يُظهرون ضعفاً في الكفاءة الاجتماعية الذي يُفسر بالقصور في العمليات المعرفية ومعالجة المعلومات والمعرفة الاجتماعية، وصعوبة الانتباه والتركيز على التلميحات الاجتماعية التي تتضمنها المواقف الاجتماعية، مما ينعكس على ضعف مكونات الكفاءة الاجتماعية لديهم مقارنةً بالعاديين، كالضعف في توكيد الذات، والعجز عن التخطيط وحل المشكلات الاجتماعية، وضعف المهارات الاجتماعية، وانخفاض درجة التوافق النفسي الاجتماعي، وتعرضهم للمضايقة من قبل أقرانهم، والعجز عن فهم الانفعالات وتنظيمها (في: زينب عباس و محمد الصبوة، ٢٠١٩). كما أن هناك قلة في البرامج المقدمة لذوي صعوبات التعلم لتحسين كفاءتهم الاجتماعية (أسماء العطية، ٢٠١٣). بالإضافة لذلك فقد أشارت دراسة Akbari et al.(2021) إلى أن هناك قلة في البحوث والدراسات التي تناولت التدريب على الإدراك الاجتماعي لتنمية الكفاءة الاجتماعية وهناك حاجة لإجراء بحوث ودراسات في هذا المجال.

ومما سبق يتضح أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية في حاجة لتقديم برنامج يعتمد على مدخل المعالجة المعرفية للمعلومات الاجتماعية؛ لإمكانية إسهامه في تحسين معالجة المعلومات الاجتماعية لديهم مما يُحسن من كفاءتهم الاجتماعية، وفي ضوء قلة الدراسات التي تناولت صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، وقلة الدراسات التي تناولت التدريب على نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية لتحسين الكفاءة الاجتماعية، فإن الدراسة الحالية تأتي في محاولة لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالاعتماد على نموذج (Crick and Dodge, 1994) في معالجة المعلومات الاجتماعية، وإعداد برنامج تدريبي يقوم علي خطوات هذا النموذج؛ وهذا ما حدا بالباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية والتي تتحدد مشكلتها في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما فاعلية نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن فعالية نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة مما يلي:

١- تناولها لأحد الصعوبات النوعية والتي تقل فيها الدراسات - في حدود اطلاع الباحثة - وهي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية؛ لما لهذه الصعوبات من تأثيرات متباينة على مختلف جوانب شخصية التلميذ، وعلى توافقه في علاقاته مع أقرانه داخل المدرسة وخارجها.

٢- تناولها لمتغير الكفاءة الاجتماعية والذي يعد من أبرز نواحي القصور لدى عينة الدراسة.

٣- اعتمادها علي نموذج حديث نسبياً في البيئة العربية وهو نموذج Crick and Dodge (1994)

٤- تُعد هذه الدراسة - في حدود اطلاع الباحثة - أول دراسة في البيئة العربية تستخدم مدخل معالجة المعلومات الاجتماعية لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.

حدود الدراسة:

١- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة الحالية على بيان أثر برنامج قائم على نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- الحدود المكانية: تم تطبيق البرنامج في مدرسة الشهداء الابتدائية التابعة لإدارة أجا التعليمية بمحافظة الدقهلية.

٣- الحدود الزمانية: تم التطبيق الميداني للدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

٤- الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، تم اختيارهم من ثلاث مدارس حكومية تابعة لإدارة أجا التعليمية بمحافظة الدقهلية، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١١-١٢) عام، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية عددها (١٠) تلميذاً وتلميذة، ومجموعة ضابطة عددها (١٠) تلميذاً وتلميذة.

تعريف مفاهيم الدراسة:

معالجة المعلومات الاجتماعية **Social Information Processing**:

تعرفها الباحثة بأنها: سلسلة من العمليات المعرفية التي تحدث أثناء مواجهة المواقف الاجتماعية، وتتضمن استقبال التلميحات الاجتماعية وتفسيرها واستخدامها في توليد الاستجابات السلوكية المناسبة للموقف وتنفيذها وذلك بناءً على ما يتوفر لدى الفرد في مخزون ذاكرته من خبرات سابقة ومخططات معرفية واجتماعية.

الكفاءة الاجتماعية **Social Competence**:

تعرفها الباحثة بأنها: مجموعة من المهارات المعرفية الاجتماعية التي تُزيد من قدرة الفرد على ضبط انفعالاته وتنظيمها، وفهم وجهات نظر الآخرين والتعاطف مهم، وتؤدي في النهاية إلى كفاءة السلوك الاجتماعي. وتُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية على مقياس الكفاءة الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية (إعداد: الباحثة).

صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية:

Social-emotional learning disabilities (SELD):

تعرفها الباحثة بأنها: قصور في بعض الجوانب الاجتماعية والانفعالية لدى التلاميذ الذين يمتلكون ذكاءً متوسط أو فوق المتوسط، ويعانون من صعوبات في القراءة، أو الكتابة، أو التهجي، أو إجراء العمليات الحسابية، ويتمثل قصور الجانب الاجتماعي في ضعف الإدراك الاجتماعي، وقصور في القدرة على إقامة علاقات وصدقات اجتماعية، وصعوبة في المبادرة والدخول في مناقشات مع الآخرين، وصعوبة في التحدث والاستماع والالتزام بالأدوار الاجتماعية، ويتمثل قصور الجانب الانفعالي في ضعف القدرة على التعبير عن المشاعر والانفعالات أو ضبطها والتحكم فيها، وقصور في القدرة على مراعاة مشاعر الآخرين، وصعوبة في مواجهة الآخرين. وتُعرف الباحثة صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذوي صعوبة التعلم على مقياس الصعوبات الاجتماعية والانفعالية المستخدم في الدراسة الحالية (إعداد: الباحثة).

إطار نظري ودراسات سابقة:

تُعد عمليات معالجة المعلومات الاجتماعية من أكثر التطورات المعاصرة أهمية في مجال علم النفس الاجتماعي المعرفي، وفيها يتم التركيز على المعرفة الاجتماعية التي تصف العمليات المعرفية المتضمنة في التفاعلات الاجتماعية (طلعت الحامولي، ٢٠١١). وعرف (King 2009) et al. معالجة المعلومات الاجتماعية بأنها العمليات العقلية التي تتضمن إدراك الأفراد وردود أفعالهم إزاء الأفراد الآخرين في بيئتهم الاجتماعية.

ويفترض نموذج (Crick and Dodge 1994) أن المعالجة المعرفية للمعلومات الاجتماعية تمر بست خطوات. الخطوة الأولى هي الترميز Encoding: خلال هذه الخطوة يُقترح أنه يجب على الطفل اختيار تلميح من البيئة وتركيز الانتباه على هذا التلميح بينما يتجاهل جميع التلميحات الأخرى المتاحة في هذا الموقف الاجتماعي (Crick & Dodge, 1994). والخطوة الثانية هي التفسير Interpretation: وخلال هذه الخطوة يحدد الفرد معنى للتلميحات الداخلية والخارجية التي تم ترميزها، والتحليل السببي للأحداث والاستدلالات فيما يتعلق بإسناد نوايا الآخرين (سماح إبراهيم، ٢٠٢٠). والخطوة الثالثة هي توضيح الأهداف Clarification of Goals: وفيها يقوم الفرد بصياغة وتوضيح الأهداف بناء على تفسيره للتلميحات الداخلية أو الخارجية، وقد تكون هذه الأهداف داخلية وقد تكون خارجية. أما الخطوة الرابعة فهي الوصول إلى الاستجابة أو بناؤها Response Access/Construction: فبعد القيام

بعملية التمثيل العقلي للمثيرات ووضع هدف للموقف الاجتماعي، يسعى الفرد للوصول إلى الاستجابة السلوكية من الذاكرة طويلة المدى، والخطوة الخامسة فهي اتخاذ قرار بالاستجابة Response Decision: فعند نقطة ما في عملية توليد الاستجابة يواجه الفرد مهمة اتخاذ قرار بالسلوك الذي سيقوم بتنفيذه، من خلال تقييم جميع الاستجابات التي تم توليدها كاستراتيجيات ممكنة لحل المشكلات الاجتماعية التي تواجههم داخل الموقف الاجتماعي (Crick & Dodge, 1994). أما الخطوة السادسة تفعيل السلوك Behavioral enactment فتتضمن عمليات رصد آثار سلوك الفرد على البيئة وتنظيم هذا السلوك وفقاً لذلك، فالمهارات اللفظية والحركية مهمة في هذه المرحلة. وللاستجابة بكفاءة، يجب أن يمتلك الطفل مهارات لغوية وتواصلية وأن يكون قادراً على تفعيل المخطط السلوكي (Tur-Kaspa, 2004).

كما تُعد الكفاءة الاجتماعية في العقود الأخيرة واحدة من أكثر المجالات التي يتم بحثها على نطاق واسع في السلوك الاجتماعي الإنساني، حيث تم التركيز أكثر في البحوث النفسية والتربوية على دراستها (عبد الهادي عبده، ٢٠٢٠). وعرفت كلاً من جهاد علاء الدين وتغريد العلي (٢٠١٤) الكفاءة الاجتماعية بأنها القدرة على التصرف الملائم في مواقف التفاعل الاجتماعي، وامتلاك الفرد للقوة الشخصية والتنظيم الذاتي التي تمكنه من ممارسة المهارات المعرفية الاجتماعية. وتوجد آراء مختلفة حول الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث تتداخل الصعوبات اللغوية مع كفاءتهم الاجتماعية، كما تعتمد مشكلات الكفاءة الاجتماعية على المهارات الإدراكية، ويختلف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن أقرانهم العاديين في المجالات اللفظية والإدراكية للقدرة المعرفية (Rahemi Noushabadi et al., 2015). فالمشكلات التي يُواجهها ذوي صعوبات التعلم في مجال العلاقات الاجتماعية قد يكون عائداً إلى القصور الذي يعانونه في المهارات الاجتماعية، وعدم تمتعهم بمستوى مرتفع من الكفاءة الاجتماعية، فقد لا يكون بمقدورهم أن يقرؤوا المواقف الاجتماعية المختلفة بمستوى المهارة نفسها كغيرهم من الأقران في مثل عمرهم الزمني، وبالتالي لا يكون بوسعهم أن يفهموا كيف يحاول الآخرون التأثير فيهم (لمياء بيومي، ٢٠١٦).

كما أشار فتحى الزيات (٢٠١٧) إلى أن الكفاءة الاجتماعية تتضمن العلاقات الإيجابية مع الآخرين: كعلاقات الطفل الإيجابية مع الآخرين، والمعرفة الدقيقة والملائمة بأصول أو قواعد السلوك الاجتماعي، والسلوك اللاتوافقي، والسلوكيات الاجتماعية الفعالة.

وتوجد عدة دراسات اعتمدت على نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية في تنمية الكفاءة الاجتماعية، منها: دراسة (Fraser et al. 2005) والتي استهدفت تنمية الكفاءة الاجتماعية وخفض السلوك العدواني لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٨) تلميذاً وتلميذة، وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة (Khalifa 2013) إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على نموذج Dodge لمعالجة المعلومات الاجتماعية في تحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) تلميذاً وتلميذة، وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

واستهدفت دراسة كل من (Finne and Svartdal 2017) التدريب على عمليات نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية لعلاج التشوهات المعرفية وتحسين الكفاءة الاجتماعية وتقليل المشكلات السلوكية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٢) تلميذاً وتلميذة في المرحلة الابتدائية والثانوية، وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ وطلاب المجموعة التجريبية.

كما يُعد مفهوم صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية من المفاهيم التي لم تلق الاهتمام الكافي من الباحثين مثل صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، والتي قد حظيت باهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة (سهام عليوة، ٢٠١٧). فمفهوم صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية معقد للغاية ومن الصعب الوصول إلى تعريف واضح ومقبول عالمياً، فالأفراد ذوو الصعوبات الاجتماعية والانفعالية ليسوا مجموعة واضحة متميزة، فقد تظهر الصعوبات في أشكال متعددة (أحمد عاشور وزملائه، ٢٠١٤).

وعرف كل من (Vaughn and Hager 1994) التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بأنهم التلاميذ الذين لا يتفاعلون إيجابياً مع الآخرين، فهم آخر التلاميذ الذين يُختارون في الأدوار والمواقف التفاعلية الجماعية القائمة على تعاون وتضافر جهود أقرانهم بسبب أنهم أقل تقبلاً من أقرانهم ومعلميهم، وحتى عندما يحاول بعض هؤلاء التلاميذ أن يبدأ أو يُنشئ تفاعلاً اجتماعياً مع المعلم أو الأقران فإنهم يجدون نوعاً من التجاهل أو الإعراض، ومن ثم تتجه أنشطتهم وتفاعلاتهم وسلوكياتهم إلى أن تكون مضطربة أو عدوانية أو غير فعالة (في: فتحي الزيات، ٢٠١٧). ولقد تم اقتراح العديد من الفروض لتفسير الصعوبات التي يواجهها

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الجوانب الاجتماعية والانفعالية والسلوكية، وتشير الفرضية الأولى إلى أن العوامل العصبية الداخلية مثل اضطراب معالجة المعلومات والاندفاع وقصور الأداء التي تؤثر على المهارات الأكاديمية لهؤلاء التلاميذ قد تؤثر أيضاً على تصوراتهم وتفسيراتهم الاجتماعية والانفعالية والتي بدورها قد تُضعف مهاراتهم الاجتماعية والانفعالية والسلوكية، والفرضية الثانية تفسر هذه الصعوبات على أنها نتيجة أو أثر ثانوي للصعوبات الأكاديمية الأساسية التي يواجهها هؤلاء التلاميذ (Swanson et al., 2013).

وأشارت (2000) Lerner إلى أن من مؤشرات الصعوبات الاجتماعية: ضعف الإدراك الاجتماعي، والافتقار إلى التوقع الاجتماعي، والافتقار إلى الحكم، والافتقار إلى استقبال مشاعر الآخرين، أما مؤشرات الصعوبات الانفعالية: انخفاض مفهوم الذات، وانخفاض في درجة تقدير الذات. وذكر فتحي الزيات (2015) أن من المؤشرات الدالة على توافر الصعوبات الاجتماعية والانفعالية لدى الأفراد: ضعف أو سوء الإدراك الاجتماعي، وسوء التقدير والحكم، وصعوبات استقبال مشاعر الآخرين، وصعوبات في الحس الاجتماعي وتكوين الصداقات، وصعوبة إقامة ودعم العلاقات الأسرية.

وقد أشار كل من (1994) Tur-Kaspa and Bryan إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبة في معالجة المعلومات الاجتماعية بسبب قصور قدراتهم الإدراكية التي تؤثر بالسلب على قدرتهم على ترميز المواقف الاجتماعية (In: Thompson & Morris, 2016). فالتلميذ ذو صعوبة التعلم لديه المعرفة الاجتماعية الأساسية ولكنه لا يطبقها بشكل مناسب، وبالتالي قد يُظهر التلميذ المعرفة المناسبة، ولكن عندما يُطلب منه تطبيقها على موقف اجتماعي، فإنه غالباً ما يختار استجابة غير مناسبة، وقد تم اقتراح أن المشاكل المتعلقة بالعمليات اللغوية قد تتداخل مع قدرة التلميذ على معالجة المعلومات على النحو المناسب وبالتالي تطبيقها بدقة (Semrud-Clikeman, 2007).

وتوجد عدة دراسات هدفت إلى التعرف على الفروق بين العاديين وذوي صعوبات التعلم في معالجة المعلومات الاجتماعية، ومنها: دراسة (2004) Tur-Kaspa والتي استهدفت الكشف عن الفروق بين أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، والأطفال العاديين في (مهارات معالجة المعلومات الاجتماعية- الشعور بالوحدة- الشعور بالانسجام- وتقدير المعلمين للمشكلات السلوكية والسلوكيات الإيجابية للأطفال). وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الإناث

ذوات صعوبات التعلم وأقرانهم من الإناث العاديات على مقياس مهارات معالجة المعلومات الاجتماعية في خطوتي (قرار الاستجابة- تنفيذ السلوك) لصالح الإناث العاديات، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم من الذكور العاديين على مقياس مهارات معالجة المعلومات الاجتماعية.

كما هدفت دراسة Bauminger et al. (2005) إلى الكشف عن الفروق بين العاديين وذوي صعوبات التعلم في معالجة المعلومات الاجتماعية وفي فهم الانفعالات، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، وأشارت نتائج الدراسة إلى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يواجهون صعوبات في عمليات معالجة المعلومات الاجتماعية، وهذه الصعوبات جاءت متسقة مع صعوبات في فهمهم للانفعالات المختلفة.

وهدفت دراسة Borenstein (2007) إلى الكشف عن الفروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في كل من: مستويات الصداقة، التصورات الذاتية الأكاديمية والاجتماعية، ومعالجة المعلومات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً وطالبة من العاديين، و(٥٣) طالباً وطالبة من العاديين بالمرحلة الجامعية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين على استبيان التصور الذاتي الأكاديمي، ومقياس معالجة المعلومات في الخطوة الأولى (ترميز التلميحات الاجتماعية) لصالح الطلاب العاديين.

كما استهدفت دراسة Kessler (2009) الكشف عن العلاقة بين الفهم القرائي ومهارات معالجة المعلومات الاجتماعية لدى عينة من التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم، والتعرف على الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في الفهم القرائي وفي مهارات معالجة المعلومات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم ومن العاديين بالصفين السابع والثامن، وأشارت نتائج الدراسة إلى اختلاف الطلاب ذوي صعوبات التعلم عن أقرانهم العاديين في الخطوة الخامسة من خطوات نموذج Crick and Dodge (1994) في معالجة المعلومات الاجتماعية (قرار الاستجابة)، كما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم من العاديين على مقياس معالجة المعلومات الاجتماعية في خطوة (قرار الاستجابة) لصالح العاديين.

أما دراسة مروة بغدادي (٢٠١٣) فقد هدفت إلى التعرف على الفروق بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مراحل معالجة المعلومات الاجتماعية، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في كل من المجموعتين (التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم)، ومعرفة أثر التفاعل بين جنس التلاميذ (ذكور- إناث) ونوعهم (ذوي صعوبات التعلم- العاديين) في مراحل المعالجة. وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) تلميذاً وتلميذة من العاديين، و(٦٧) تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم، وأشارت نتائج الدراسة إلى اختلاف مستوى معالجة المعلومات الاجتماعية في بعض المراحل باختلاف نوع التلميذ (ذوي صعوبات التعلم- العاديين) وجنسهم (ذكور- إناث) والتفاعل بين النوع والجنس.

فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي:

١- توجد فروق دالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات القياس القبلي والبعدي والتنبؤي للمجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الاجتماعية في الأبعاد (الاستدلال الاجتماعي- ضبط الانفعالات- التعاطف- السلوك الاجتماعي الإيجابي) والدرجة الكلية.

٢- توجد فروق دالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية في الأبعاد (الاستدلال الاجتماعي- ضبط الانفعالات- التعاطف- السلوك الاجتماعي الإيجابي) والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي المعتمد على التصميم شبه التجريبي ذي

تصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة)؛ لمناسبتها للدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم

الاجتماعية والانفعالية خلال العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠) تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم

الاجتماعية والانفعالية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ممن امتدَّ أعمارهم من (١١- ١٢)

عام، تم تقسيمهم الى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عددها (١٠) تلميذاً وتلميذة، والثانية ضابطة بلغ عددها (١٠) تلميذاً وتلميذة، وقد اختيرت العينة الأساسية من عينة كلية قوامها (٢٩٢) تلميذاً وتلميذة، وتم اختيارهم في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م من ثلاث مدارس تابعين لإدارة أجا التعليمية بمحافظة الدقهلية.

ولتشخيص عينة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية استخدمت الباحثة ثلاثة محكات، وذلك على النحو التالي:

١- محك الاستبعاد

من خلال استبعاد ضعاف السمع، أو ضعاف البصر، أو من لديهم مشكلات اجتماعية، أو من لديهم حرمان بيئي أو ثقافي، واستبعاد من نقل نسبة ذكاؤهم عن المتوسط، وبعد تطبيق محك الاستبعاد استبعدت الباحثة (٤٢) تلميذاً وتلميذة، وبذلك أصبح إجمالي عدد التلاميذ في المدارس الثلاثة (٢٥٠) تلميذاً وتلميذة من إجمالي العدد الكلي للتلاميذ وهو (٢٩٢) تلميذاً وتلميذة في المدارس الثلاث.

٢- محك التباعد

لتطبيق محك التباعد حصلت الباحثة على درجات التلاميذ ذوي الذكاء المتوسط فأعلى في اختبار مادة اللغة العربية للفصل الدراسي الأول؛ وذلك لحساب التباعد بين درجات هؤلاء التلاميذ في مادة اللغة العربية وبين درجات ذكاؤهم، ثم قامت بحساب التباعد بين الأداء المتوقع كما يقاس باختبار المصفوفات المتتابعة الملونة، والأداء الفعلي كما يقاس بالاختبار التحصيلي في مادة اللغة العربية وفي ضوء هذا الإجراء وبذلك بلغ إجمالي عدد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الثلاث مدارس (٤٠) تلميذاً وتلميذة بنسبة (١٣,٧ %) من إجمالي العدد الكلي للتلاميذ في الثلاث مدارس وهو (٢٩٢) تلميذاً وتلميذة.

٣- محك الخصائص السلوكية

لتطبيق محك الخصائص السلوكية قامت الباحثة بتطبيق مقياس الصعوبات الاجتماعية والانفعالية (إعداد: الباحثة) على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والبالغ عددهم (٤٠) تلميذاً وتلميذة، ثم حساب المتوسط للدرجة الكلية لمقياس الصعوبات الاجتماعية والانفعالية فبلغت قيمته (٤٦,٠٣) وبانحراف معياري (٧,٨٣)، وتم تحديد العينة ممن تزيد درجاتهم عن المتوسط، ثم تم تحديد نقطة القطع التي سوف تستخدم في تحديد واختيار عينة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية حيث بلغت (٤٦,٠٣) درجة، وقد أسفرت عن هذا الإجراء الحصول على عينة الدراسة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية والبالغ عددهم (٢٠)

تلميذاً وتلميذة بنسبة (٥٠%) من إجمالي عدد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الثلاث مدارس و البالغ عددهم (٤٠) تلميذاً وتلميذة ، وبنسبة (٦,٨%) من إجمالي عدد تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المدارس الثلاث وعددهم (٢٩٢) تلميذاً وتلميذة، ثم تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية عددها (١٠) تلميذاً وتلميذة، والأخرى ضابطة عددها (١٠) تلميذاً وتلميذة، ثم تم التحقق من التكافؤ بين المجموعتين في الذكاء وفي الكفاءة الاجتماعية باستخدام اختبار مان ويتي Mann-Whitney test، وكانت جميع القيم غير دالة.

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في:

١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن (تقنين: عماد علي، ٢٠١٦).

٢- مقياس الصعوبات الاجتماعية والانفعالية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (إعداد: الباحثة).

٣- مقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد: الباحثة).

٤- برنامج قائم على نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية (إعداد: الباحثة).

وفيما يلي طرق التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس:

أولاً: اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن (تقنين: عماد علي، ٢٠١٦).

يتكون الاختبار من ثلاثة أقسام، وهي: (أ)، (ب)، (ب)، ويشمل كل قسم منهم على (١٢) بنداً، ويتكون كل بند من شكل أو نمط أساسي أقتطع منه جزء معين، وتحتة ستة أجزاء يختار المفحوص من بينها الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي.

وقد قام مقنن الاختبار بحساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية الثلاثة التي يتكون منها الاختبار؛ حيث امتدت معاملات الارتباط ما بين (٠,٣٨ - ٠,٧٢)، وأيضاً قام بحساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للاختبار والدرجة الكلية، حيث امتدت معاملات الارتباط ما بين (٠,٧٣ - ٠,٨٩)، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١).

كما قام مقنن الاختبار بحساب الصدق التلازمي من خلال حساب معامل الارتباط بين اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة وبعض المقاييس الفرعية لاختبار وكسلر للأطفال (المفردات، سلاسل الأعداد، رسوم المكعبات الشفرة)؛ حيث امتدت معاملات الارتباط ما بين (٠,٢٥ - ٠,٤٩)، وكذلك حساب معامل الارتباط بين اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة ومناهات بورتوس؛ حيث امتدت معاملات الارتباط ما بين (٠,٣٤ - ٠,٤٩)، كما قام بحساب معامل الارتباط بين اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة ولوحة سيجان؛ حيث امتدت معاملات الارتباط ما بين (٠,٢٥ -

(٠,٥١)، وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) ، مما يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة معقولة من الصدق.

حسب ثبات الاختبار عن طريق إعادة التطبيق بعد أسبوعين، وتوصل إلى معامل ثبات مقداره (٠,٨٥) ، وبطريقة التجزئة النصفية توصل إلى معامل ثبات مقداره (٠,٩١).

ثانياً: مقياس الصعوبات الاجتماعية والانفعالية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (إعداد : الباحثة). أعدت الباحثة المقياس وفقاً للخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من إعداد المقياس، والاطلاع على بعض الأطر النظرية التي تناولت صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، وبعض المقاييس التي هدفت لقياسها، ومنها (طه هذاوي، ٢٠٠٧؛ فتحي الزيات، ٢٠٠٨؛ أحمد أبو بكر، ٢٠١٧؛ سهام عليوة، ٢٠١٧؛ بسمة الطناني وزملائها، ٢٠٢٠).

٢- إعداد الصورة الأولية للمقياس والتي تكونت من (٦٨) مفردة من نوع التقرير الذاتي موزعة على أربعة أبعاد هي: صعوبات الإدراك الاجتماعي، والصعوبات الاجتماعية، والصعوبات الانفعالية، والصعوبات السلوكية، ثم صياغة تعليمات المقياس بلغة تتناسب مع الفئة العمرية المستهدفة في المقياس، وحددت الباحثة لكل عبارة ثلاثة بدائل وهي (كثيراً، أحياناً، قليلاً)، وتأخذ الاستجابة الدرجات (٣-٢-١) حسب اتجاه المفردة، وعلى التلميذ اختيار بديل واحد من البدائل الثلاثة يمثلته وينطبق عليه، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع درجة الصعوبات الاجتماعية والانفعالية لدى التلميذ ذوي صعوبات التعلم والعكس. ثم تم عرض المقياس في صورته الأولية على عددًا من السادة المحكمين، وفي ضوء توجيهاتهم تم اقتصار المقياس على بعدين أحدهما الصعوبات الاجتماعية، والآخر الصعوبات الانفعالية، وقامت الباحثة بتعديل صياغة مفردات المقياس وفقاً لتوجيهات السادة المحكمين، وتم الإبقاء على المفردات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها (٩٠%) فأكثر، وبذلك أصبح المقياس في ضوء توجيهات السادة المحكمين يتكون من (٢٥) مفردة موزعة على بعدين أحدهما الصعوبات الاجتماعية والآخر الصعوبات الانفعالية.

٣- تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك كما يلي:

(أ) - الاتساق الداخلي:

تم حساب الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس على عينة بلغت (٦٠) تلميذاً وتلميذة (بواقع ٣٠ تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، و ٣٠ تلميذاً وتلميذة

من العاديين)، وجاءت نتائج معاملات ارتباط بيرسون دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، و(٠,٠٥)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط من ٠,٣١ إلى ٠,٦٩ للبعد الأول (الصعوبات الاجتماعية)، كما تراوحت قيم معامل الارتباط من ٠,٣٣ إلى ٠,٦١ للبعد الثاني (الصعوبات الانفعالية)؛ مما يُشير إلى أن المفردات تسير في اتجاه أبعادها، أي: يوجد اتساق داخلي بين مفردات مقياس الصعوبات الاجتماعية والانفعالية، ولم يسفر حساب الاتساق الداخلي عن حذف أي مفردات.

(ب) - صدق المقياس

تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال صدق المحك التلازمي وذلك كالتالي:
صدق المحك: وفيه طُبِقَ مقياس الصعوبات الاجتماعية والانفعالية (إعداد: الباحثة)، ومقياس صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية (إعداد: سهام عليوة، ٢٠١٧)، وكانت قيم معاملات الارتباط على التوالي: ٠,٦٩ ، ٠,٧١ لبعدي الصعوبات الاجتماعية والصعوبات الانفعالية وهي قيم دالة عند ٠,٠١.

(ج) - ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين، هما: طريقة التجزئة النصفية، و طريقة ألفا كرونباخ، وذلك بالتطبيق على عينة بلغت (٦٠) تلميذاً وتلميذة (بواقع ٣٠ تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، و ٣٠ تلميذاً وتلميذة من العاديين)، وجاءت النتائج أن قيم معاملات الثبات للمقياس قد تراوحت بين (٠,٦١ - ٠,٧٠) بطريقة التجزئة النصفية وبين (٠,٦١ - ٠,٧٧) بطريقة ألفا كرونباخ، وهي قيم ثبات مقبولة.

يتضح مما سبق أن مقياس الصعوبات الاجتماعية والانفعالية يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات تبرر استخدامه في الدراسة الحالية، ويتكون في صورته النهائية من (٢٥) مفردة.

ثالثاً: مقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد: الباحثة)

أعدت الباحثة المقياس وفقاً للخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من إعداد المقياس، والاطلاع على بعض الأطر النظرية التي تناولت الكفاءة الاجتماعية، وعددًا من المقاييس التي هدفت لقياسها، ومنها: (Dodge et al. (1985 ، (Silvera et al. (2001 ، (Van der Helm et al. (2013 ، (Efthymia and Konstantino (2018)

٢- إعداد الصورة الأولية للمقياس والتي تكونت من (٦٦) مفردة من نوع التقرير الذاتي موزعة على أربعة أبعاد، وهي: الاستدلال الاجتماعي، وضبط الانفعالات، والتعاطف، والسلوك الاجتماعي الإيجابي، ثم صياغة تعليمات المقياس بلغة تتناسب مع الفئة العمرية

المستهدفة في المقياس، وحددت الباحثة لكل عبارة ثلاثة بدائل وهي (كثيراً، أحياناً، قليلاً)، وتأخذ الاستجابة الدرجات (٣-٢-١) حسب اتجاه المفردة، وعلى التلميذ اختيار بديل واحد من البدائل الثلاثة يمثله وينطبق عليه، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع درجة الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذ والعكس. ثم تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدداً من السادة المحكمين، وفي ضوء توجيهاتهم قامت الباحثة بتعديل صياغة بعض المفردات، وتم الإبقاء على المفردات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها (٩٠%) فأكثر، وبذلك أصبح المقياس في ضوء توجيهات السادة المحكمين يتكون من (٥١) مفردة، ثم قامت الباحثة بتجريب المقياس استطلاعياً على عدد (٥٠) تلميذاً وتلميذه بالصف السادس الابتدائي؛ لتتأكد من وضوح المفردات للتلاميذ، وقد أسفر هذا الإجراء عن حذف أربعة مفردات، وبذلك أصبح المقياس يتكون في صورته الأولية من (٤٧) مفردة.

٣- تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك كما يلي:

(أ) - الاتساق الداخلي:

تم حساب الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس على عينة بلغت (٥٠) تلميذاً وتلميذة، وجاءت نتائج معاملات ارتباط بيرسون دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، و(٠,٠٥)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط من ٠,٢٩ إلى ٠,٦١ للبعد الأول (الاستدلال الاجتماعي)، كما تراوحت قيم معامل الارتباط من ٠,٢٨ إلى ٠,٥٧ للبعد الثاني (ضبط الانفعالات)، وتراوحت قيم معامل الارتباط من ٠,٢٩ إلى ٠,٨٠ للبعد الثالث (التعاطف)، كما تراوحت قيم معامل الارتباط من ٠,٣٧ إلى ٠,٦٦ للبعد الرابع (السلوك الاجتماعي الإيجابي)؛ مما يُشير إلى أن المفردات تسير في اتجاه أبعادها، أي: يوجد اتساق داخلي بين مفردات مقياس، كما أسفر حساب الاتساق الداخلي عن حذف ثلاثة مفردات، وبذلك أصبح يتكون المقياس من (٤٤) مفردة.

(ب) - صدق المقياس:

تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال صدق المحك التلازمي كما يلي:

صدق المحك: وفيه طُبِقَ مقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد: الباحثة)، ومقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد: طارق أحمد، ٢٠١٤) على عينة بلغت (٥٠) تلميذاً وتلميذة، وجاءت قيم معامل ارتباط بيرسون دالة عند مستوي (٠,٠١) لأبعاد المقياس: الاستدلال الاجتماعي، وضبط الانفعالات، والتعاطف، والسلوك الاجتماعي الإيجابي، وكانت قيم معاملات الارتباط على التوالي: ٠,٤٤ ، ٠,٣٨ ، ٠,٤٨ ، ٠,٥٣ .

(ج) - ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين، هما: طريقة التجزئة النصفية، و طريقة ألفا كرونباخ، وذلك بالتطبيق على عينة بلغت (٥٠) تلميذاً وتلميذة، وجاءت النتائج أن قيم معاملات الثبات قد تراوحت بين (٠,٥٥ - ٠,٦٨) بطريقة التجزئة النصفية، وبين (٠,٦٣ - ٠,٨٢) بطريقة ألفا كرونباخ، وهي قيم ثبات مقبولة.

يتضح مما سبق أن مقياس الكفاءة الاجتماعية يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات تبرر استخدامه في الدراسة الحالية، ويتكون في صورته النهائية من (٤٤) مفردة.

رابعاً: برنامج قائم على نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية (إعداد: الباحثة).

١- الفلسفة التي يقوم عليها البرنامج: يقوم البرنامج على أسس وافتراضات نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية التي ترى أن الاستجابة السلوكية في المواقف الاجتماعية تحدث نتيجة المعالجة المعرفية للمعلومات الاجتماعية.

٢- الهدف العام للبرنامج: تعرف فاعلية البرنامج القائم على نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالصف السادس الابتدائي.

٣- الجدول الزمني للبرنامج: يتكون البرنامج الحالي من (٢٧) جلسة، طُبِّقت في مدة زمنية استغرقت شهرين وأسبوع بواقع (٣) جلسات في الأسبوع، ومدة كل جلسة من (٤٥) دقيقة ما عدا الجلسة الختامية.

٤- محتوى البرنامج: صممت الباحثة البرنامج في ضوء الخطوات الست لنموذج Crick and Dodge (1994) في معالجة المعلومات الاجتماعية بحيث تتضمن كل خطوة عدداً من الجلسات وذلك على النحو التالي:

أ- الخطوة الأولى (ترميز التلميحات الاجتماعية)، وتضمنت: التعرف على المواقف والتلميحات الاجتماعية والتدريب على التمييز بينها، وكيفية استخلاصها من الموقف الاجتماعي.

ب- الخطوة الثانية (تفسير التلميحات الاجتماعية)، وتضمنت: التعرف على نوايا الآخرين، والتمييز بين التلميحات المقصودة وغير المقصودة، وكيفية تفسير الموقف الاجتماعي من خلال التلميحات المتضمنة في الموقف.

ج- الخطوة الثالثة (توضيح الهدف)، وتضمنت: التمييز بين الأهداف الداخلية والخارجية، والتمييز بين الأهداف الاجتماعية الإيجابية والسلبية، والتدريب على إنتاج وتقييم الأهداف أثناء الموقف الاجتماعي.

د- الخطوة الرابعة (الوصول إلى الاستجابة أو بناؤها)، وتضمنت: التدريب على إنتاج طرق لتحقيق الأهداف الشخصية، والتدريب على إنتاج أهداف اجتماعية إيجابية لمواجهة المواقف الاجتماعية المستفزة.

ه- الخطوة الخامسة (اتخاذ قرار بالاستجابة)، وتضمنت: التمييز بين الاستجابة ونتائجها، والتدريب على تقييم الاستجابات المحتملة للموقف الاجتماعي، وتحديد أفضل استجابة للموقف الاجتماعي، واتخاذ قرار بالاستجابة الاجتماعية الإيجابية في المواقف الاجتماعية المستفزة أو المبهمة.

و- الخطوة السادسة (تنفيذ السلوك)، وتضمنت: التدريب على تطبيق خطوات نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية في المواقف الاجتماعية المستفزة.

٥- أساليب تقويم البرنامج: تم تقويم البرنامج من خلال عدة أساليب، تتمثل في: التقويم القبلي، وذلك من خلال التطبيق القبلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية. والتقويم التكويني، من خلال توزيع الباحثة على تلاميذ المجموعة التجريبية استمارة تقييم للجلسة وذلك عقب كل جلسة. والتقويم النهائي، من خلال التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية في الجلسة الختامية للبرنامج. والتقويم التنبؤي، من خلال تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية بعد شهر وأسبوع؛ للتعرف على مدى استمرارية فعالية البرنامج الحالي.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- اختبار فريدمان Friedman test للقياسات المتكررة للمجموعات المرتبطة.
- ٢- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon test لإشارة الرتب للمقارنة بين مجموعتين مرتبطتين.
- ٣- اختبار مان ويتني Mann-Whitney-U Test للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين.
- ٤- معادلة حساب حجم التأثير للاختبارات اللابارامترية.

نتائج الدراسة

أولاً: نتائج الفرض الأول: نص الفرض الأول على: توجد فروق دالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات القياسات القبلي والبعدى والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الاجتماعية في الأبعاد (الاستدلال الاجتماعي- ضبط الانفعالات- التعاطف- السلوك الاجتماعي الإيجابي) والدرجة الكلية.

ولاختبار الفرض استخدمت الباحثة اختبار فريد مان *Friedman test* للقياسات المتكررة للمجموعات المرتبطة، وجاءت النتائج كما بجدول (١) التالي:

جدول (١) قيم اختبار فريد مان لمتوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الاجتماعية (الأبعاد - الدرجة الكلية) في القياس القبلي والبعدى والتتبعي (ن=١٠).

الأبعاد والدرجة الكلية	القياس	متوسط الرتب	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة
الاستدلال الاجتماعي	قبلي	١	١٥,٢	٠,٠٠١
	بعدي	٢,٦		
	تتبعي	٢,٤		
ضبط الانفعالات	قبلي	١	١٦,٢	٠,٠٠١
	بعدي	٢,٤		
	تتبعي	٢,٥		
التعاطف	قبلي	١	١٦	٠,٠٠١
	بعدي	٢,٦		
	تتبعي	٢,٤		
السلوك الاجتماعي الإيجابي	قبلي	١	١٦,٢	٠,٠٠١
	بعدي	٢,٤		
	تتبعي	٤,٥		
الدرجة الكلية	قبلي	١	١٥	٠,٠٠١
	بعدي	٢,٥		
	تتبعي	٢,٥		

يتضح من جدول (١) أن قيم (كا^٢) لاختبار فريد مان في القياس القبلي والبعدى والتتبعي جاءت دالة لجميع الأبعاد والدرجة الكلية؛ مما يدل على وجود تباين دال بين القياسات المتكررة (قبلي- بعدي- تتبعي) في الكفاءة الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية). ولمعرفة اتجاه ودلالة

الفروق بين كل قياسين تم حساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، و حساب الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي، وذلك على النحو التالي:

١- الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية:

لتعرف دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لمجموعتين مرتبطتين، وجاءت النتائج كما بجدول (٢) التالي:

جدول (٢) قيم "Z" والدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية.

الأبعاد والدرجة الكلية	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم الأثر
الاستدلال الاجتماعي	السالبة	٠	٠	٠	٢,٨٠	٠,٠١	٠,٨٩
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥			
	المتساوية	٠					
ضبط الانفعالات	السالبة	٠	٠	٠	٢,٨١	٠,٠١	٠,٨٩
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥			
	المتساوية	٠					
التعاطف	السالبة	٠	٠	٠	٢,٨١	٠,٠١	٠,٨٩
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥			
	المتساوية	٠					
السلوك الاجتماعي الإيجابي	السالبة	٠	٠	٠	٢,٨١	٠,٠١	٠,٨٩
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥			
	المتساوية	٠					
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠	٠	٢,٨٠	٠,٠١	٠,٨٩
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥			
	المتساوية	٠					

يتضح من جدول (٢) أن قيمة (Z) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي جاءت دالة في اتجاه القياس البعدي لجميع الأبعاد والدرجة الكلية، كما بلغ حجم التأثير ٠,٨٩ للأبعاد والدرجة الكلية؛ مما يُشير إلى أن ٨٩% من التغيير الحادث في الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية يعود لأثر البرنامج القائم على نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية.

٢- الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية:
 لتعرف دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي في أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية
 والدرجة الكلية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon
 test لمجموعتين مرتبطتين، وجاءت النتائج كما بجدول (٣) التالي:

جدول (٣) قيم "Z" والدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي
 والتتبعي لتلاميذ المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية.

الأبعاد والدرجة الكلية	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاستدلال الاجتماعي	السالبة	٦	٦,٠٨	٣٦,٥٠	٠,٩٢	غير دالة
	الموجبة	٤	٤,٦٣	١٨,٥٠		
	المتساوية	٠				
ضبط الانفعالات	السالبة	٣	٢,٥٠	٧,٥٠	١,١٢	غير دالة
	الموجبة	٤	٥,١٣	٢٠,٥٠		
	المتساوية	٣				
التعاطف	السالبة	٥	٣,٨٠	١٩	٠,١٤	غير دالة
	الموجبة	٣	٥,٦٧	١٧		
	المتساوية	٢				
السلوك الاجتماعي الإيجابي	السالبة	٣	٤,١٧	١٢,٥٠	٠,٢٥	غير دالة
	الموجبة	٤	٣,٨٨	١٥,٥٠		
	المتساوية	٣				
الدرجة الكلية	السالبة	٥	٥,١٠	٢٥,٥٠	٠,٢١	غير دالة
	الموجبة	٥	٥,٩٠	٢٩,٥٠		
	المتساوية	٠				

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الكفاءة الاجتماعية في (الأبعاد والدرجة الكلية)؛ حيث جاءت قيم (Z) غير دالة في الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس؛ مما يشير إلى استقرار أثر البرنامج القائم على نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بعد مرور شهر وأسبوع من تطبيق البرنامج.

ثالثاً: نتائج الفرض الثاني

نص الفرض الثاني على: توجد فروق دالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية في الأبعاد (الاستدلال الاجتماعي- ضبط الانفعالات- التعاطف- السلوك الاجتماعي الإيجابي) والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية.

لاختبار الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتي Mann-Whitney U test لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية في (الأبعاد والدرجة الكلية)، وجاءت النتائج كما بجدول (٤) التالي:

جدول (٤) قيمة "U" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية (ن=١٠).

مستوى الدلالة	قيمة "U"	مجموع الترتب	متوسط الترتب	المجموعات	الأبعاد والدرجة الكلية	
٠,٠٠١	٨,٥	١٤٦,٥	١٤,٧	التجريبية	الاستدلال الاجتماعي	
		٦٣,٥	٦,٤	الضابطة		
	١١,٥	١٤٣,٥	١٤,٤	التجريبية	ضبط الانفعالات	
		٦٦,٥	٦,٧	الضابطة		
	١٠,٥	١٤٤,٥	١٤,٥	التجريبية	التعاطف	
		٦٥,٥	٦,٥	الضابطة		
	٨,٥	١٤٦,٥	١٤,٧	التجريبية	السلوك الاجتماعي الإيجابي	
		٦٣,٥	٦,٤	الضابطة		
	١		١٥٤	١٥,٤	التجريبية	الدرجة الكلية
			٥٦	٥,٦	الضابطة	

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية في القياس البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث كانت قيمة "U" دالة عند مستوى (٠,٠٠١)؛ مما يدل على حدوث تحسن في أبعاد الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج القائم على نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية.

مناقشة النتائج:

يتضح من النتائج السابقة فعالية البرنامج في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية وتعزو الباحثة فعالية البرنامج إلى ما أحدثته أنشطة البرنامج من تغيير أسهم بشكل فعّال في تعديل خطوات المعالجة المعرفية للمعلومات الاجتماعية من ترميز وتفسير للتلميحات الداخلية والخارجية في المواقف الاجتماعية ثم إنتاج واختيار أهدافاً اجتماعية إيجابية، وإنتاج طرقاً إيجابية لتحقيق هذه الأهداف واختيار أنسبها لتنفيذها في الموقف في شكل سلوك اجتماعي إيجابي، مما حسن بشكل ملحوظ من الكفاءة الاجتماعية لتلاميذ المجموعة التجريبية.

كما يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ما أشار إليه كل من Bocosa and Shivhon- (2016) من أن الاختلاف بين السلوك الاجتماعي الإيجابي والسلوك الاجتماعي السلبي يعود إلى اختلاف عملية معالجة المعلومات الاجتماعية، وأن عملية معالجة المعلومات الاجتماعية المسؤولة عن السلوك الاجتماعي الإيجابي تقوم على عزو النوايا الإيجابية للآخرين، ومحاولة الحفاظ على العلاقات الاجتماعية وليس إنهاؤها، والتعاون من أجل تحقيق نتائج إيجابية أثناء التفاعل الاجتماعي، وهو ما عمل البرنامج على تنميته لدى تلاميذ المجموعة التجريبية أثناء جلسات البرنامج من خلال التدريب على كيفية تحديد نوايا الآخرين، والعزو الإيجابي للنوايا وتجنب العزو العدائي بالاستناد لتفسير التلميحات الداخلية والخارجية في الموقف. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من، (Fraser et al., 2005; Khalifa, 2013; Finne & Svartdal, 2017; Akbari et al., 2021).

ويمكن عزو استمرار فعالية البرنامج القائم على نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية إلى إكساب تلاميذ المجموعة التجريبية المهارات المعرفية والاجتماعية التي ساعدت على تحسين كفاءتهم الاجتماعية، واستمرار أثرها معهم بعد مرور شهر وأسبوع من انتهاء تطبيق البرنامج إلى تنوع أنشطته بين أنشطة سمعية وأنشطة بصرية وأنشطة تمثيلية، والاستفادة من هذا التنوع في تحقيق هدف البرنامج العام وهو تنمية الكفاءة الاجتماعية من خلال التدريب على نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية وتعديل خطواته لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية:
١- تدريب تلاميذ المرحلة الابتدائية على خطوات نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية؛ لما له من أثر واضح في تعديل العمليات المعرفية الاجتماعية المسؤولة عن الكفاءة الاجتماعية.

٢- عقد دورات تدريبية للمعلمين ولأولياء الأمور للتوعية بمفهوم معالجة المعلومات الاجتماعية وأهميته في فهم وتفسير السلوكيات الاجتماعية.
بحوث مقترحة:

- ١- فاعلية مدخل معالجة المعلومات الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي لدى ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٢- فاعلية مدخل معالجة المعلومات الاجتماعية في تحسين المهارات الاجتماعية لدى أطفال التوحد.

المراجع

- أحمد حسن عاشور، محمد مصطفى محمد، وحسنى زكريا النجار. (٢٠١٤). مدخل إلى صعوبات التعلم (الأسس النظرية- الصعوبات النمائية والأكاديمية و الاجتماعية والانفعالية -الخدمات المساندة). دار الزهراء.
- أحمد سمير أبو بكر. (٢٠١٧). فعالية العلاج بالقبول والالتزام في خفض التسويف الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الجامعية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة المنيا.
- أسماء عبدالله العطية. (٢٠١٣). برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة الإرشاد النفسي، (٣٤)، ١٩١-٢٤٩.
- بسمة سعد الطناني، سميرة أبو الحسن النجار، ومنى حسن بدوي. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج في خفض حدة صعوبات التعلم الاجتماعي لدى أطفال الروضة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (٣٧)، ١٥٦-١٧٨.
- جهاد علاء الدين، وتغريد العلى. (٢٠١٤). الأداء الوظيفي الأسري كما يدركه المراهقون وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية و القلق. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٠ (١)، ٦٥ - ٨٨.
- رحاب السيد الصاوي. (٢٠١٥). الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين والعادين وذوي صعوبات التعلم. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، ٧ (٣)، ١٩ - ٧٦.
- زينب أحمد عباس. (٢٠١٩). الفروق بين التلاميذ البحرنيين ذوي صعوبات القراءة في مكونات الكفاءة الاجتماعية ومهارات الصداقة. المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، ٧ (٣)، ٤٨٧-٥١٣.

زينب أحمد عباس، ومحمد نجيب الصبوة. (٢٠١٩). مكونات الكفاءة الاجتماعية كمنبئات بمهارات الصداقة لدى التلاميذ البحرينيين ذوي صعوبات القراءة والعادين. *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*، ٧ (٢). ٣٠٢ - ١٦٧.

زينب عبد العليم بدوي. (٢٠٠٩). عمليات تجهيز المعلومات وعلاقتها بالقلق الاجتماعي والدافعية الاجتماعية. *مجلة كلية التربية*، ٣ (٣٣)، ٩-٨٣.

سامر عدنان عبدالهادي. (٢٠٠٧). برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية وخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة صعوبات التعلم، وبطئ التعلم، واضطراب السلوك] عرض ورقة]. المؤتمر العلمي النسبى للصحة النفسية بعنوان " التربية الخاصة بين الواقع والمأمول"، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.

سماح محمود إبراهيم. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج تجهيز المعلومات الاجتماعية في تعديل التحيزات المعرفية وتحسين الاندماج الجامعي لدى طلاب السنة الأولى بالمرحلة الجامعية. *المجلة التربوية*، ١٠ (٨٠)، ٧٤٩-٨٢٩.

سهام على عليوة. (٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات في تخفيف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. *مجلة كلية التربية*، ٢٨ (١١١)، ٤٠٢-٣٤٦.

طارق عبد المجيد أحمد (٢٠١٤). أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في الكفاءة الاجتماعية ومفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الدول العربية.

طلعت كمال الحامولى. (٢٠١١). العمليات المعرفية الاجتماعية في علاقتها بالضغط والمخطط الاجتماعي والتجهيز الوجداني. *مجلة الإرشاد النفسي*، ٢٩ (٢٩)، ٣٧٧-٤٨٥.

طه إبراهيم هندأوي. (٢٠٠٧). فعالية تدريبات الذكاء الوجداني في تخفيف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة كفر الشيخ.

طه إبراهيم هندأوي. (٢٠٢١). الذكاء الوجداني وأثره في الصعوبات الاجتماعية والانفعالية. *شعلة الإبداع للطباعة والنشر*.

عبدالهادي السيد عبده. (٢٠٢٠). الكفاءة الشخصية (الأخلاقية - الاجتماعية - الانفعالية). مكتبة الأنجلو المصرية.

-
- عماد أحمد على. (٢٠١٦). تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فتحي مصطفى الزيات. (٢٠٠٨). دليل بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم. القاهرة. دار النشر للجامعات.
- فتحي مصطفى الزيات. (٢٠١٥). صعوبات التعلم: التوجهات الحديثة في التشخيص والعلاج. مكتبة الأنجلو المصرية.
- فتحي مصطفى الزيات. (٢٠١٧). صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية (ط٢). مكتبة الأنجلو المصرية.
- لمياء عبد الحميد بيومي. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة، ٤ (١٦)، ١-٥١.
- محمد رزق البحيري. (٢٠١٢). النموذج البنائي لعلاقة الإبداع الوجداني ببعض المتغيرات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. مجلة دراسات عربية، ١١ (٣)، ٣٦٥-٤١٧.
- مروة مختار بغدادي. (٢٠١٣). تجهيز المعلومات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة مقارنة بين العاديين وذوي صعوبات التعلم في ضوء النوع. مجلة كلية التربية، ١٠ (٦٦)، ٩٦-١٧١.
- Abolghasemi, A., Rezaee, H., Narimani, M., & Zahed Babolan, A. (2011). A comparison of social competence and its components in students with learning disability and students with low, average and high academic achievement. *Journal of learning disabilities*, 1(1), 6-23.
- Akbari, A., Maktabi, H., Omidian, M. & Afrooz, A. (2021). The Effectiveness of social perception training on social competence (social skills and behavioral problems) of eighth grade male students. *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT)*, 12(1), 485-495.
- Bauminger, N., Schorr Edelsztein, H., & Morash, J. (2005). Social information processing and emotional understanding in children with LD. *Journal of learning disabilities*, 38(1), 45-61.
- Bhan, S., & Farooqui, Z. (2013). Social skills training of children with learning disability. *Disability, CBR & Inclusive Development*, 24(2), 54-63.
-

-
- Bocosa, M. & Shivhon-Sherfb, Y. (2016). Integration Between Social Information Processing and Social-Emotional Competence. *Future Academy*,(7), 61- 65.
- Borenstein, A. (2007). Friendship and Intimacy among Adults with Learning Disabilities and Their Relations to Academic and Social Self-Perceptions and Social Information Processing (Master's thesis). Haifa University.
- Crick, N. & Dodge, K. (1994). A review and reformulation of social information processing mechanisms in children's social adjustment. *Psychological Bulletin*, 115 (1), 74-101.
- Dodge, K., McClaskey, C. & Feldman, E. (1985). Situational approach to the assessment of social competence in children. *Journal of consulting and clinical psychology*, 53(3), 344.
- Efthymia, P. & Konstantinos, P. (2018). Assessing young children's social competence: the greek version of the social competence scale for preschoolers-parent version. *European Journal of Education and Development Psychology*, 6(4), 16-28.
- Elksnin, L. & Elksnin, N. (2004). The social-emotional side of learning disabilities. *Learning Disability Quarterly*, 27 (1), 3-8.
- Finne, N. & Svartdal, F. (2017). Social Perception Training: Improving social competence by reducing cognitive distortions. *Special Issue*, 9(2), 44 – 58.
- Fraser, W., Galinsky, J., Smokowski, R., Day, H., Terzian, A., Rose, A. & Guo, S. (2005). Social information-processing skills training to promote social competence and prevent aggressive behavior in the third grades. *Journal of consulting and clinical psychology*, 73(6), 1045 –1055.
- Kessler, L. (2009). *Reading comprehension & social information processing of students with and without learning disabilities* (Doctoral dissertation). University of Illinois at Chicago.
- Khalifa, S. (2013). The effectiveness of a training program based on Dodge's Social Information Processing Model on social competence of children with ADHD. *Psycho-Educational Research Reviews*, 2(1), 126-137.
- Lerner, J. (2000). *Learning disabilities: Theories, diagnosis, and teaching strategies*. Houghton Mifflin Company.
-

-
- Milligan, K., Phillips, M. & Morgan, A. (2016). Tailoring social competence interventions for children with learning disabilities. *Journal of Child and Family Studies*, 25 (3), 856-869.
- Rahemi Noushabadi, F., Adib Sereshki, N., Sajedi, F. & Rostami, M. (2015). Social competence of students with learning disability: Advantages of verbal self-instructional package. *Iranian Rehabilitation Journal*, 13 (1), 10-15.
- Sai, J. (2019). *Play and Social Competence: Perceptions of Parents' at Haatso* [Doctoral dissertation]. University of Ghana.
- Semrud-Clikeman, M. (2007). Social competence in children with learning disabilities. In M. Semrud-Clikeman (Ed.), *Social competence in children* (pp. 71-88). Springer.
- Silvera, D., Martinussen, M. & Dahl, T. (2001). The Tromsø Social Intelligence Scale, a self-report measure of social intelligence. *Scandinavian journal of psychology*, 42(4), 313-319.
- Swanson, H., Harris, K. & Graham, S. (2013). *Handbook of learning disabilities* (2nd ed.). The Guilford Press.
- Thompson, K. & Morris, R. (2016). *Juvenile delinquency and disability*. Springer International Publishing.
- Tur-kaspa, H. (2004). Social information Processing Skills of Kindergarten Children with Developmental Learning Disabilities. *Learning Disabilities Research and Practice*, 19 (1), 3–11.
- Van der Helm, G., Matthys, W., Moonen, X., Giesen, N., Van der Heide, E. & Stams, G. (2013). Measuring inappropriate responses of adolescents to problematic social situations in secure institutional and correctional youth care: A validation study of the TOPS-A. *Journal of Interpersonal Violence*, 28(8), 1579-1595.